

مفردات القرآن

أزر .

- أصل الأزر : الإزار الذي هو اللباس يقال : إزار وإزاره ومئزر ويكنى بالإزار عن المرأة . قال الشاعر : .

- 13 - ألا أبلغ أبا حفص رسولا ... فدى لك من أخي ثقة إزاري .

(البيت لأبي المنهال الأشجعي واسمه بقليلة وهو صحابي . وهو في اللسان (أزر) وشمس العلوم 1 / 82 وتأويل مشكل القرآن ص 265 وغريب الحديث للخطابي 2 / 101 . وله قصة انظرها في اللسان) .

وتسميتها بذلك لما قال تعالى : { هن لباس لكم وأنتم لباس لهن } [البقرة / 187] . وقوله تعالى : { اشدد به أزري } [طه / 31] أي : أتقوى به والأزر : القوة الشديدة وآزره : أعانه وقواه وأصله من شد الإزار قال تعالى : { كزرع أخرج شطأه فآزره } [الفتح / 29] .

يقال : آزرته فتأزر أي : شددت أزره وهو حسن الإزرة وأزرت البناء وآزرته : قويت أسافله وتأزر النبت : طال وقوي وآزرته ووازرته : صرت وزيره وأصله الواو وفسر آزر : انتهى بياض قوائمه إلى موضع شد الإزار .

قال تعالى : { وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر } [الأنعام / 74] قيل : كان اسم أبيه تارخ فعرب فجعل آزر وقيل : آزر معناه الضال في كلامهم (راجع اللسان - آزر) في آخر المادة والتعريب والمعرب ص 35)